

13- كتاب الفضائل - من رياض الصالحين - فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير- 5 ربيع الأول 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين -

00:00:00

في باب فضل الوضوء عن أبي مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان رواه مسلم. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من أحد يتوضأ فبيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك -

00:00:20

له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. رواه مسلم. وزاد الترمذى. اللهم اجعلني من توابين واجعلني من المتطهرين. بسم الله الرحمن الرحيم. تقدم الكلام على حديث أبي مالك الاشعري رضي الله عنه. وتوقف بنا الكلام على قوله صلى الله -

00:00:40

الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك. فالقرآن حجة لك اذا قمت بما يجب نحوه من تصديق اخباره وتطبيق احكامه والعمل به. ويكون حجة عليك اذا اعرضت عنه تعمل به ولم تؤمن به ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى. ونحشره يوم القيمة اعمى. الآية -

00:01:00

ثم قال صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو الغدو والذهب في اول النهار. والمعنى ان كل الناس في هذه الدنيا يسعون. فمنهم من يسعى في نجاة نفسه وفكاكها. وذلك بان يبيع -

00:01:30

للله عز وجل فيعتقها. كما قال الله تعالى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وقال عز وجل ومن الناس من يشفي نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد. ومنهم من يبيع نفسه -

00:01:50

والشيطان فيتبع ما يسخط الله عز وجل فيوبقها اي يوopezها في الهلاك. اما الحديث الثاني حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ اي احد يتوضأ -

00:02:10

يحسن الوضوء وفي رواية فيصبغ الوضوء ان يتمه ويكمله. ثم يقول اي عقب فراغه من الوضوء اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اشهد ان لا الله الا الله اي اقر بقلبي -

00:02:30

ناطقا بلسان ان لا الله الا الله اي لا احد يستحق العبادة سوى الله عز وجل. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اشهاده ان محمدا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي انه عبد الله -

00:02:50

حق العبودية لله عز وجل. ورسوله اي المرسل من الله تبارك وتعالى. ثم يقول اللهم اجعل عنی اي صیرني من التوابین واجعلني من المتطهرين. اللهم اجعلني من التوابین صیفة مبالغة. اي -

00:03:10

کثیري التوبة كلما اذنب اذنب الى الله عز وجل وتاب اليه. ومن المتطهرين اي المتطهرين حسياً ومعنوياً فيطهرنا قلوبهم. واعمالهم. يطهرون قلوبهم من الغل والحداد والحسد ومن الشرك فيما يتعلق بعبادة الله. ويطهرونها ايضاً طهارة حسية. وذلك بالوضوء والغسل

او - 00:03:30

الى التيمم عند عدمهما. وزاد النسائي سبحانك الله ربنا وبحمدك لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية
يدخل من ايها شاء. اي ان الله عز وجل - 00:04:00

يسير له اعمالا لهذه الابواب. لأن كل باب من ابواب الجنة له اعمال تختص به. فالصيام له باب والجهاد له باب فييسير الله عز وجل له
اعمالا صالحة. تكون مفتاحا لهذه الابواب - 00:04:20

يستفاد من هذا الحديث اولا مشروعية اسباغ الوضوء واتمامه. ومنها ايضا مشروعية هذا الذكر وانه لا بد فيه من النطق باللسان.
لقوله ثم يقول والقول اذا اطلق لابد فيه من النطق باللسان. ومنها ايضا - 00:04:40

هذا الذكر عقب الوضوء كما تقدم وهو اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من
التابعين واجعلني من المتطهرين. ويقول ايضا - 00:05:00

سبحانك الله ربنا وبحمدك لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. وفق الله الجميع لما يحب ترضى وصلى الله على نبينا محمد -
00:05:20